Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

دور المقررات الدراسية التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن بكلية التربية أبو عيسى

عمران التويب[1] ، محمد هموميه [2]

[1] قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية أبو عيسى، جامعة الزاوية، ليبيا

[2] قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية أبو عيسى، جامعة الزاوية، ليبيا

[*] البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): m.hmouma@zu.edu.ly

The Role of Educational Courses and Stakeholders Involved in the Practicum Program in the Preparation of Student Teachers: From the Perspective of Eighth-Semester Female Students at Abu-Isa Faculty of Education

Emran Altuwayb[1*], and Mohamed Hmouma[2]

[1] Department of Psychology, Abu-Isa Faculty of Education, University of Zawia, Zawia, Libya

[2] Department of English, Abu-Isa Faculty of Education, University of Zawia, Zawia, Libya

تاريخ الاستلام: 2026/05/21 تاريخ المراجعة 2026 /06/16 تاريخ القبول:2026/06/28- تاريخ النشر: 2026 /07/10

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة طبيعة دور المقررات التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن بكلية التربية أبو عيسى جامعة الزاوية، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع البحث من مجموع طالبات الفصل الثامن في جميع التخصصات العلمية، اللاتي قمن بالدراسة فعلاً خلال الفصل الدراسي الربيع 2026، والبالغ عددهن (209)، وتم اختيار العينة بنسبة (85.17 %)، حيث بلغ أفراد العينة (178) طالبة، وتم بناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (43) ثلاث وأربعون فقرة، وزعت على أربعة محاور وهي: محور المقررات التربوية، ومحور المشرف التربوي، ومحور المعلم الأساسي للمادة، ومحور مدير المدرسة المتعاونة، وتم التأكد من صدق مضمون الأداة ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، حيث اعتمد في قياس الصدق على الصدق الظاهري للأداة، كما تم التأكد من ثباتها، حيث بلغ معامل الثبات (0.91) باستخدام طريقة (ألفا) وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: أن طبيعة الدور الإجمالي للمقررات الدراسية التربوية في الإعداد التربوي للطالب المعلم بكلية التربية أبو عيسى جاء بدرجة موافقة (مرتفعة جدا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.55) وبانحراف معياري قدره (0.34)، وطبيعة دور المشرف التربوي في الإعداد التربوي قد حصل على درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي عام بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.42)، وطبيعة دور معلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي قد نال درجة موافقة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي إجمالي قدره (3.96) وانحراف معياري (0.38)، وطبيعة الدور الإجمالي لمدير المدرسة في الإعداد التربوي للطالب المعلم بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.33) وبانحراف معياري (0.46).

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، المشرف التربوي، المشرف الأكاديمي، الطالبات المعلمات، الإعداد التربوي، المقررات التربوية

Abstract :

This study aimed to identify the nature of the role of educational courses and the stakeholders involved in the practicum (field training) program in the pedagogical preparation of student teachers from the perspective of eighth-semester female students at Abu-Isa Faculty of Education, University of Zawia.

The descriptive-analytical approach was utilized. The research population consisted of all eighth-semester female students across all scientific disciplines who actively studied during the Spring 2026 semester, totaling 209 students. A representative sample of 85.17% was selected, comprising 178 female students. A questionnaire was developed, consisting in its final form of 43 items distributed across four main domains: the educational courses domain, the academic supervisor domain, the cooperating subject teacher domain, and the cooperating school principal domain. The content validity and suitability of the instrument for its intended objectives were verified using face validity. Reliability was also established, yielding a reliability coefficient of 0.91 using Cronbach's alpha .

The study revealed several key findings: The overall role of educational courses in the pedagogical preparation of student teachers at the Abu-Isa Faculty of Education received a "very high" approval level, with a general mean of 4.55 and a standard deviation of 0.34. The role of the academic supervisor in pedagogical preparation received a "high" approval level, with a general mean of 4.14 and a standard deviation of 0.42. The role of the cooperating subject teacher in pedagogical preparation also achieved a "high" approval level, with an overall mean of 3.96 and a standard deviation of 0.38. Finally, the overall role of the school principal in the pedagogical preparation of student teachers received a "moderate" approval level, with a general mean of 3.33 and a standard deviation of 0.46.

Keywords: Practicum, Academic Supervisor, Student Teachers, Pedagogical Preparation, Educational Courses.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الإعداد التربوي في كليات التربية العنصر الأساس في بناء شخصية الطالب المعلم. فالمقررات الدراسية التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في كليات التربية ذو أهمية استراتيجية في الإعداد التربوي للطالب المعلم، حيث أنها تمثل جزءاً من الإعداد المهني له قبل حصوله على إجازة الممارسة المهنية (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2015: 223). كما تمثل أيضًا جانب متميز وفريد في برامج الإعداد، فهي الخبرة الحقيقية والفعلية التي تقدم للطلبة ليتفاعلوا معاً في مواقف فعلية، حيث يمكن تحليل ما يكتسبونه من خبرات في إطار من النظريات والقواعد السليمة، مما يؤدي بالفعل إلى تنمية المهارات والإمكانات اللازمة للعمل معلمين (سعيد العوضي، 2018: 126).

فلما كانت المقررات الدراسية التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية كما أشرنا فيما سبق تُعدّ أحد الأسس الرئيسة لإعداد التربوي للطالب المعلم المتمكن من مهارات التدريس، والذي يمتلك اتجاهاً ايجابياً نحو العملية التعلمية التربوية في المدرسة، فقد كان من الضروري معرفة دورها في الإعداد التربوي من وجهة نظر الطلبة، لمعرفة مدى استفادتهم من المقررات الدراسية التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في إعدادهم التربوي.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة الحالية في ضعف الإعداد التربوي للطالب المعلم، الناجم عن قصور في مواءمة المقررات التربوية الحالية لمتطلبات الإعداد التربوي (النظرية والتطبيقية). ويتجسد ذلك في وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب المعلم في كليات التربية، وبين الممارسات الفعلية داخل المدارس المتعاونة. ويسعى هذا البحث إلى تحديد الأدوار الفعلية والمأمولة لكل من المقررات التربوية، والمشرفين التربويين، والمعلمين المتعاونين الأساسيين ومديري المدارس في إكساب الطالب المعلم الكفاءات التدريسية اللازمة. وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة دور المقررات الدراسية التربوية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟
2. ما طبيعة دور المشرف التربوي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟
3. ما طبيعة دور معلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟
4. ما طبيعة دور مدير المدرسة في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

1. البحث يتناول إحدى القضايا المهمة التي تهم كليات التربية؛ إذ ترتبط بمجال الإعداد التربوي للطالب المعلم المتعلق بالمقررات الدراسية التربوية، والأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية، والوعي بأهميتها، والعمل على تطويرها تحسينها بشكل مستمر.

2. الكشف عن الفجوة بين المقررات الدراسية التربوية النظرية وبين الممارسة الفعلية داخل الفصول الدراسية (التربية العملية) والعمل على سدها.

3. معرفة أهمية الأدوار التي يقوم بها كلاً من: المشرف التربوي، ومدير المدرسة، ومعلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي لمهنة التدريس.

4. تزويد مسؤولي كليات التربية ببيانات دقيقة لاتخاذ قرارات مستنيرة لتطوير المقررات التربوية وبرنامج التربية العملية وتفعيل دور الأطراف المشاركة فيها.

أهداف البحث:

1. الكشف عن طبيعة دور المقررات الدراسية التربوية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر أفراد العينة.
2. معرفة طبيعة دور المشرف التربوي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر أفراد العينة.
3. التعرف على طبيعة دور معلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر أفراد العينة.
4. تحديد طبيعة دور مدير المدرسة في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر أفراد العينة.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على معرفة طبيعة دور المقررات الدراسية التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن بكلية التربية أبو عيسى بجامعة الزاوية اللاتي يقمن بالدراسة

فعلاً خلال الفصل الدراسي الربيع 2026، وتتحدد أيضاً بنوع أداة البحث لجمع البيانات، وبنوع المعاجلة الإحصائية التي تستخدم لاستخلاص النتائج.

مصطلحات البحث:

* **المقررات التربوية:** ونعرّفها إجرائياً بأنها مجموعة متكاملة من المعارف، والمهارات، والخبرات، والقيم التي تقدم للطالبات في كلية التربية أبو عيسى، وتهدف إلى إكسابهن الكفايات الأكاديمية والمهنية والعملية اللازمة لتمكينهن من ممارسة مهنة التدريس باقتدار، وتلبية احتياجات التربية العملية في عصرها.

* **الأطراف المشاركة:** ونعرّفها إجرائيا بأنها منظومة العناصر البشرية والمؤسسية الفاعلة – كالمشرفين التربويين بكلية التربية أبو عيسى، ومعلمي المواد ومديري المدارس المتعاونة، التي تتكامل جهودها وتتداخل مع محتوى المقررات التربوية لإكساب الطالبات المعلمات المعارف العلمية ومهارات التدريس، والكفاءات المهنية اللازمة لممارسة مهنة التدريس العلوم باقتدار.

* **الطالبات المعلمات:** يقصد بهن طالبات الفصل الثامن في جميع التخصصات العلمية بكلية التربية أبو عيسى جامعة الزاوية اللاتي يقمن بالدراسة فعلاً خلال فصل الربيع 2026.

الدراسات السابقة:

1_ دراسة غالب الكويحي (2020: 145). تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كليات بجامعة صنعاء اليمنية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، وقد سعت الدراسة أيضاً إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في طبيعة المقررات التربوية. حيث استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (548) طالباً وطالبة، وتم استخدم الاستبانة ذات الأبعاد الستة لقياس جوانب مختلفة مرتبطة بأسئلة الدراسة، وكانت من أبرز نتائجها أن هناك أمور إيجابية في التربية العملية في الكليات المختلفة، تتعلق بأداء الطالب المعلم، وكانت هناك بعض النقاط السلبية مثل: طبيعة بعض المقررات التربوية المدروسة، لكونها نظرية عير قابلة للتطبيق، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، والجامعة، وأن المقررات الدراسية حسب أفراد العينة هي: طرائق التدريس العامة وأساليبها، ثم طرائق التدريس الخاصة واساليبها، ثم الوسائل التعليمية.

2. دراسة سيف الزهيمي (2022: 208). تهدف الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية في جامعة سلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة المعلمين. وقد سعت الدراسة أيضاً إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور عدة شملت: أهداف البرنامج ومراحله، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم الأساسي. حيث استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (389) طالبا، وطالبة، وأظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقييم البرنامج في مستوى التقدير العالي، مع وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة الأربعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية، وتعزى لمتغيرات النوع والحالة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية وفقاً لمتغيرات الحالة الوظيفية، والتخصص، واختيار المدرسة ومجالات الاستبانة جميعها.

3. دراسة محمد الملوك (2022: 11). تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، حيث استخدم المنهج الوصفي، وثلاثة استبيانات تم تطبيقها على عينة تكونت من (37) مديراً، و(135) معلماً ومعلمة، و(143) طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن الجوانب

التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموماً كانت مناسبة، وأظهرت النتائج وجود رضا عن دور إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور التربية العملية، وانسجم ذلك مع تقويمهم لطلبة التربية العملية، كما ظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم الأساسي والأستاذ المشرف.

4. دراسة يوسف عبد القادر وآخرون (2023: 157 – 158). تهدف الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، ممثلاً بالمشرف التربوي والمعلم الأساسي، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات جنس الطالب، منطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية. حيث استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، وتم اختيارها بالطريقة القصدية. وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة تكونت من (59) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي:

أحتل مجال مشرف التربية العملية الرتبة الأولى، ثم المعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، ثم المدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) في تقدير الطلبة المعلمين لبرنامج التربية العملية يعزى إلى جنس الطالب، والمعلم، والمعدل التراكمي ككل. أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تقاطع البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال موضوع البحث وهو دور المقررات التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في الإعداد التربوي للطالب المعلم، كما اتفق معها أيضا في المنهج وأداة البحث. واختلف البحث الحال مع الدراسات السابقة في تقييم برنامج التربية العملية في كلية واحدة من كليات جامعة الزاوية، وهي كلية التربية أبو عيسى. بينما ركزت الدراسات السابقة على الجامعات بكلياتها المختلفة. وقد استفاد الباحثان منها في وضع بعض النقاط الرئيسة للبحث وهي: صياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، واختيار المنهج والعينة، وأداة جمع البيانات، والمعالجة الإحصائية المناسبة.

أدبيات البحث:

المقررات التربوية: هي المقررات التي تكسب الطالب المعلم أسس العلوم التربوية بهدف الانتقال بالطالب من مرحلة "تلقي المادة العلمية" إلى مرحلة "معرفة كيفية تدريسها وإيصالها". فهي نموذج تربوي للمعرفة العلمية يمكن أن تزود من كفاءة اكتساب مهارات التدريس. كما أن الرؤية السليمة لمثل هذه المناهج يجعلها قادرة على تزويد الطالب المعلم بالمعرفة التربوية، وهو ما يؤدي إلى تطوير مهارات التدريس لديه. وعندما توجد المناهج التي يتآزر من خلالها المحتوي مع الأساليب التربوية نتمكن من الإعداد الفعال للمعلم المزود بالمعرفة التربوية المختصة (التويب، 2024). وعلى كليات التربية مراعاة العديد من الأمور المهمة حتى يمكن تفعيل مثل هذه المناهج بما يعود بالفائدة على الطالب المعلم كإعادة صياغة المقررات التربوية وتطويرها وتحسينها بشكل مستمر، وتشكيل لجنة من المختصين في علوم التربية من كليات التربية والمواد العلمية والمشرفين والمعلمين المتمرسين من أجل ربط هذه المقررات بالتعليم العام والعمل على تكامل الجوانب النظرية مع العملية على أن تكامل هذه المقررات كذلك بين المحتوى العلمي، والمعرفة التربوية، المعرفة التي يمتلكها الطلبة المعلمون وبيئة التعلم. (عبد الله سيف الطوبي، 2006)

التربية العملية: تشكل التربية العملية الركن الأساس في إعداد المعلم المستقبل، وتهدف كليات التربية إلى إعداد معلمين في تخصصات مختلفة قادرين على تدريس مواد تخصصهم في المدارس بدرجة عالية من الكفاءة.(Altuwayb, 2025) فالتربية العملية يتم من خلالها الممارسة الميدانية، ويستخدم فيها أسس عدة تستهدف مساعدة الطالب المعلم على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية، واكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، من خلال الالتزام ببرنامج تدريبي يطبق في المؤسسات التعليمية، وبإشراف مهني (وفاء فضلي، 2002: 1 – 11). وتكمن أهمية التربية العملية في أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وبلوغها، التي تقضي على الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد وتدريب المعلمين (هوموه وآخرون، 2026؛ التويب، 2023)، وتكمن أهميتها في كونها حجر الزاوية في برنامج إعداد المعلم وتأهيله لمهنه التدريب، وتعمل على إكساب الطالب المعلم المهارات بشكل تدريبي ومنظم بصورة أفضل. (محمود سعد، 2000: 67)

الطالبات المعلمات: هن الطالبات المسجلات في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الثامن، والذي يُطبقن ما تعلمنه نظرياً في بيئة مدرسية فعلية. حيث يُعد الطالب المعلم محور العملية التدريبية، إذ يُكلف بتدريس حصص منتظمة، والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، والالتزام بلوائح المدرسة، والتعاون مع المشرفين والمعلم الأساسي. يُتوقع منه أن يكون قدوة حسنة في سلوكه، وأن يُظهر الجدية والالتزام، وأن يستثمر هذه التجربة في صقل مهاراته المهنية والشخصية (العتيبي، 2020)

الأطراف المشاركة في التربية العملية:

1ـ المشرف التربوي: هو عضو هيئة التدريس المتخصص في العلوم التربوية، ويُكلف من القسم المختص بالإشراف على مجموعة من الطالبات المعلمات أثناء التطبيق العملي. يتمثل دوره في متابعة الأداء التربوي للطالبة، وتوجيهها في كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الفورية، ورصد درجات الطالبة المعلمة، وفق استمارات التقييم المعدة. المشرف التربوي يُركز على الجوانب التربوية العامة التي تُعزز شخصية الطالبة وتؤهلها لممارسة المهنة بوعي ومسؤولية (الغامدي، 2021).

2ـ معلم المادة الأساسي: هو المعلم المتخصص بالمؤسسة التعليمية، الذي يمتلك خبرة علمية وعملية في التدريس، ويُكلف بالإشراف المباشر على الطالبة المعلمة داخل الفصل. يقوم المعلم الأساسي بتوزيع الحصص، ومتابعة تنفيذ الدروس، ومناقشة الطالبة في أدائها، وإبداء الملاحظات على كراسة التحضير، كما يُساعدها في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية. يُعد المعلم الأساسي حلقة وصل عملية بين الطالبة المعلمة والمشرفين التربويين والأكاديميين (الرشيدي، 2022).

3ـ مدير المؤسسة التعليمية: هو المسؤول الإداري الأعلى في المؤسسة التعليمية التي تستضيف برنامج التربية العملية. يتمثل دوره في استقبال الطالبات والمشرفين التربويين والأكاديميين، وتوفير الظروف الملائمة للتدريب، وضمان التزام الطالبة المعلمة بالدوام الرسمي وأنظمة المدرسة، إضافة إلى المشاركة في تقييم الطالبات وفق النموذج المعد لذلك. مدير المدرسة يُمثل السلطة الإدارية التي تُشرف على انتظام العملية التدريبية وتكاملها داخل المؤسسة (الحربي، 2022).

إجراءات البحث.

أـ منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث المتعلقة بمعرفة دور المقررات التربوية والأطراف المشاركة في التربية العملية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن بكلية التربية أبو عيسى، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لما يوفره من إمكانية الوصول إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، ويساعد على استنباط علاقات مهمة بشأن الظاهرة المدروسة وتفسير جيد لمعنى البيانات.

ب_ مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من مجموع طالبات الفصل الثامن في جميع التخصصات العلمية بكلية التربية أبو عيسى جامعة الزاوية، اللاتي قمن بالدراسة فعلاً خلال الفصل الدراسي الربيع 2026، وبلغ عددهن (209) طالبة.

ج_ عينة البحث: تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي بنسبة (85.17 %)، بما يكفل تمثيل العينة لمجتمعها، وبلغ مجموع أفرادها (178) طالبةً. وقد بلغ مجموع عدد الاستبانات التي تم استعادتها من أفراد العينة (178) استبانة، وبذلك تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة على أفراد العينة كاملة وسليمة، وصالحة لأغراض البحث.

د_ أداة البحث: بعد الاطلاع على بعض من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، وعلي ما اعتمدت عليه هذه الدراسات من أدوات لجمع بياناتها، فقد تم ببناء استبانة تتلاءم وأهداف البحث، وبعد إجراء بعض التعديلات عليها تكونت في صورتها النهائية من (43) ثلاث وأربعون فقرة.

هـ_ صدق الأداة: للتأكد من صدق مضمون الأداة ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الظاهري للأداة، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال، وقد تم حذف بعض الفقرات، وبعد ذلك عُرضت الاستبانة المعدلة على المحكمين أنفسهم مرة أُخْرَى، وذلك قبل اعتمادها بشكلها النهائي، عُدّت موافقة الأساتذة على الاستبانة تحقيقاً لصدق الأداة.

هـ_ ثبات أداة الدراسة: للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها العلمية للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية البالغ عددها (178) طالبة، قام الباحثان بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ – Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبانة الأربعة بشكل منفرد، وللأداة ككل.

ويتبين من خلال النتائج الموضحة في جدول (1) أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور قد تراوحت ما بين (0.83) كحد أدنى للمحور الأول والمحور الرابع، وبين (0.86) كحد أعلى للمحور الثاني والمحور الثالث. وتعد جميع هذه القيم مرتفعة جدا او ممتازة سيكومتريا؛ حيث إنها تخطت بكثير الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية والإنسانية والمحدد علميا بـ (0.70).

كما يظهر جدول (2) أن معامل الثبات العام للاستبانة ككل بلغت قيمته (0.91) لإجمالي عدد الفقرات البالغ (43) فقرة، وهي قيمة مؤشرة على وجود اتساق داخلي متين وثبات عال جدا للأداة. وبناء على هذه المؤشرات الإحصائية القوية، يطمئن الباحثان إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة استقرار وثبات مرتفعة تؤهلها للتطبيق الميداني الفعلي، والاعتماد التام على نتائجها وتعميمها بثقة علمية.

جدول (1): معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة لكل محور على حدة

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	اتجاه الثبات
1	المحور الأول: دور المقررات الدراسية التربوية	12	0.83	ممتاز / عال
2	المحور الثاني: دور المشرف التربوي	11	0.86	ممتاز / عال
3	المحور الثالث: دور مدير المدرسة	10	0.86	ممتاز / عال
4	المحور الرابع: دور معلم المادة الأساسي	10	0.83	ممتاز / عال

جدول (2): معامل الثبات العام للأداة ككل

أداة الدراسة	إجمالي عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ العام	الصلاحية العلمية للأداة
الاستبانة بالكامل	43	0.91	صالحة للتطبيق والتعميم

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً_ عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: ما طبيعة دور المقررات الدراسية التربوية في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخراج الرتب لترتيب فقرات المحور تنازليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (دور المقررات الدراسية التربوية) مرتبة تنازليا (N = 178)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
11	تمكن الطلبة المعلمين من اكتساب مهارة إرشاد وتوجيه المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم	4.60	0.50	مرتفعة جدا	1
4	تساعد الطلبة المعلمين على توظيف بعض نظريات التعلم في العملية التعليمية	4.60	0.51	مرتفعة جدا	2
2	تساعد الطلبة المعلمين في تحديد مراحل النمو المختلفة للمتعلمين ومتطلبات كل مرحلة	4.57	0.51	مرتفعة جدا	3
5	تمكن الطلبة المعلمين من تطبيق منهج البحث التربوي في حل المشاكل التربوية والتعليمية	4.56	0.52	مرتفعة جدا	4

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
9	تمكن الطلبة المعلمين من اختيار استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس المناسبة	4.56	0.53	مرتفعة جدا	5
3	تجعل الطلبة المعلمين يمارسون عدداً من الدروس العملية قبل بدء التطبيق الميداني	4.55	0.53	مرتفعة جدا	6
12	تساعد الطلبة المعلمين على اكتساب مهارات توظيف التقنيات والوسائل التعلمية في التدريس	4.54	0.50	مرتفعة جدا	7
6	تجعل الطلبة المعلمين يصممون عدداً من التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة للعملية التعليمية	4.54	0.51	مرتفعة جدا	8
7	تمكن الطلبة المعلمين من استخدام الأساليب التربوية المناسبة في معاملة المتعلمين	4.54	0.50	مرتفعة جدا	9
1	تعزز في الطلبة المعلمين أخلاقيات المعلم الجيد	4.52	0.52	مرتفعة جدا	10
10	تساعد الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات الإدارية المناسبة في التعاون مع الإدارة المدرسية	4.50	0.52	مرتفعة جدا	11
8	تجعل الطلبة المعلمين يمتلكون مهارة التعامل مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة	4.46	0.52	مرتفعة جدا	12
	المتوسط العام للمحور ككل	4.55	0.34	مرتفعة جدا	

يتبين من جدول (3) أن طبيعة الدور الإجمالي للمقررات الدراسية التربوية في الإعداد التربوي للطالب المعلم بكلية التربية أبو عيسى جاء بدرجة موافقة (مرتفعة جدا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.55) وبانحراف معياري قدره (0.34). ويعزو الباحثان هذه النتيجة المرتفعة إلى جودة وتكامل الخطط الدراسية للمقررات التربوية بالكلية، وقدرتها على تزويد الطالبات بالخلفية المعرفية والمهارية اللازمة قبل الانخراط في التطبيق الميداني (التربية العملية). وفما يلي عرض ومناقشة وتفسير استجابات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية:

1_ جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "تمكن الطلبة المعلمين من اكتساب مهارة إرشاد وتوجيه المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.60)، تشاركها في نفس المرتبة المتقدمة الفقرة رقم (4) المتعلقة بـ "توظيف بعض نظريات التعلم في العملية التعليمية" بمتوسط (4.60). وتُفسر هذه النتيجة بأن المقررات التربوية (مثل علم النفس التربوي، وأسس المناهج، وطرق التدريس، والتطبيقات التدريسية) تركز بشكل مكثف على الجوانب السيكولوجية للمتعلم وكيفية التعامل مع الفروق الفردية داخل الصف، مما يمنح الطالب المعلم أساسا نظريا متينا ينعكس إيجابا على ممارساته التدريسية الميدانية.

2_ جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تساعد الطلبة المعلمين في تحديد مراحل النمو المختلفة للمتعلمين ومتطلبات كل مرحلة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.57) ويعزى السبب في ذلك إلى أن من العناصر المهمة لنجاح المعلم في عملية التدريس هو مراعاة مرحلة نمو المتعلمين، ومستوياتهم التحصيلية، والفروق الفردية بينهم، لأن ذلك يساعده في وضع الاستراتيجية المناسبة لتعامل معهم.

3_ جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تمكن الطلبة المعلمين من تطبيق منهج البحث التربوي في حل المشاكل التربوية والتعليمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، و تشاركها في نفس المرتبة الفقرة رقم (9) المتعلقة بـ " تمكن الطلبة المعلمين من اختيار استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس المناسبة" ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أساتذة المقرر الدراسي والطالب المعلم عرفوا من خلال دراسة مقرر مناهج البحث التربوي، والمقررات التربوية الأُخْرَ، أن المعلم يجب أن يكون على قدر كافٍ من القدرات العقلية والتربوية المناسبة، التي تساعده على صنع القرار الملائم في المواقف التعليمية، واتباع أساليب فنية تربوية في مواجهة الصعاب والمشكلات التي تواجهه خلال عملية التدريس، بأن أساتذة المقرر يدركوا جيداً إن المام المعلم بالطرائق والأساليب التدريسية له أهميته في عملية اختيار الأفضل والانسب لموضوع معين في المقرر الدراسي.

4_ جاءت الفقرة رقم (3) والتي مفادها " تجعل الطلبة المعلمين يمارسون عدداً من الدروس العملية قبل بدء التطبيق الميداني " في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (4.55) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى مدى أهمية مقرر التطبيقات التدريسية في كسر حاجز الخوف والرهبة لدى الطالب المعلم من عملية التدريس، كم تساعده في اكتساب بعض المهارات وتفادي الأخطاء.

5_ جاءت الفقرة رقم (12) والتي مفادها "تساعد الطلبة المعلمين على اكتساب مهارات توظيف التقنيات والوسائل التعلمية في التدريس " والفقرة رقم (6) والتي تنص على " تجعل الطلبة المعلمين يصممون عدداً من التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة للعملية التعليمية " والفقرة رقم (7) التي تنص على " تمكن الطلبة المعلمين من استخدام الأساليب التربوية المناسبة في معاملة المتعلمين " في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.54) وقد يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن المقررات التربوية تقدم للطالب المعلم الخبرة المباشرة في التعلم، فهي تقوم على الادراك الحسي باستخدام الحواس الخمس، وهذه الخبرة تكون أوضح وأسهل وأبقى في الذهن، وقد تختصر الزمن والجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم. ولكن قد لا نستطيع أن نوفر الخبرة المباشرة داخل الصف، فيجري تصميم وإعداد تقنيات ووسائل تتمثل في الصور، والعينات، ونماذج المصغرة أو مكبرة، وهي تقليد للواقع يساعد كثيراً على تجسيد المادة المراد تعلمها.

6_ جاءت الفقرة رقم (1) والتي مفادها " تعزز في الطلبة المعلمين أخلاقيات المعلم الجيد" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (4.52) ويعزى السبب في ذلك إلى أن المقررات التربوية تعتمد في مفرداتها على اكساب الطالب المعلم السلوكيات الأخلاقية المهمة في شخصية المعلم، ومنها أن يكون على خُلق حسن، لأنه قدوة للمتعلمين وشخصية يُقلدونها.

7_ جاءت الفقرة رقم (10) والتي مفادها " تساعد الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات الإدارية المناسبة في التعاون مع الإدارة المدرسية" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (4.50) ويمكن تفسير سبب هذه النتيجة إلى المقرر الدراسي (الإدارة المدرسية) يعتمد في تدريسه على الجانب النظري والعملي، فاكتساب الطالب المعلم لمهارات الإدارة المدرسة من الأمور المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها، لأن مدير المدرسة يُعدّ من العناصر المهمة في العملية التعليمية، فهو المشرف على جميع أعمال المدرسة ونشاطاتها وسير العمل فيها، وهو الموجه لمعلمي مدرسته والمسؤول المباشر عن بث روح الانسجام والتعاون بينهم.

8_ جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تجعل الطلبة المعلمين يمتلكون مهارة التعامل مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة العاشرة والأخيرة ضمن هذا المحور، وبالرغم من ترتيبها المتأخر إلا أنها حصلت على متوسط حسابي مرتفع جدا بلغ (4.46)؛ ويعود ذلك إلى أن مهارات التربية الخاصة تتطلب عادة تدريبا عمليا تخصصيا أعمق، ورغم ذلك فإن المقررات الحالية تنجح في تزويد الطالبات بمبادئ ممتازة للتعامل مع هذه الفئة. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج الدور الجوهري والمهم للمقررات التربوية في بناء الهوية المهنية للطالبة المعلمة بكلية التربية أبو عيسى.

ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: ما طبيعة دور المشرف التربوي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخراج الرتب لترتيب فقرات المحور تنازليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (دور المشرف التربوي) مرتبة تنازليا (N = 178)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	يتناقش مع الطلبة في بعض الدروس التعليمية قبل إلقائها	4.24	0.60	مرتفعة	1
5	يناقش الطلبة في ملاحظاته عن الزيارة الصفية	4.22	0.63	مرتفعة	2
11	يعقد معنا اجتماعات خاصة	4.20	0.67	مرتفعة	3

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	يتابع الطلبة في المؤسسات التعليمية المتعاونة بشكل مستمر	4.19	0.64	مرتفعة	4
3	يوجه الطلبة إلى أساليب التدريس الصحيحة في كل زياراته الميدانية	4.18	0.64	مرتفعة	5
4	يستخدم مع الطلبة أساليب إشرافية مناسبة	4.16	0.62	مرتفعة	6
6	يشاهد عروض الطلبة للدروس بعناية	4.16	0.63	مرتفعة	7
7	يتيح للطلبة إبداء وجهة نظرهم حول العملية التعليمية	4.13	0.59	مرتفعة	8
1	يُعزز ثقة الطلبة بأنفسهم	4.12	0.66	مرتفعة	9
9	يتيح للطلبة تبادل الزيارات بينهم في الفصول الدراسية للاستفادة من عرض الدروس المتنوعة	4.02	0.68	مرتفعة	10
10	يعقد معنا اجتماعات عامة	3.97	0.69	مرتفعة	11
	المتوسط العام للمحور ككل	4.14	0.42	مرتفعة	

كشفت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في جدول (4) أن طبيعة دور المشرف التربوي في الإعداد التربوي قد حصل على درجة موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي عام بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.42). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المشرف التربوي يمثل حلقة الوصل الأساسية بين الجانب النظري في الكلية والجانب التطبيقي في المدرسة، وأن المشرفين يمتلكون الكفاءة التواصلية والتوجيهية اللازمة لدعم الطالبات خلال فترة التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى. وفما يلي عرض ومناقشة وتفسير استجابات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المحور، مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية:

1_ جاءت الفقرة رقم (2) "يتناقش مع الطلبة في بعض الدروس التعليمية قبل إلقائها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.24) والفقرة رقم (5) "يناقش الطلبة في ملاحظاته عن الزيارة الصفية" في المرتبة الثانية بمتوسط (4.22). ويمكن تفسير نتيجة حصول الفقرتين (2 و5) على المراتب المتقدمة إلى أن المشرفين التربويين يركزون في التربية العملية بشكل مباشر

على العمليات التوجيهية القبلية والبعدية للمواقف التدريسية (تقديم التغذية الراجعة الفورية)، وهو ما يسهم بشكل فاعل في تدارك الأخطاء وتطوير الأداء الصفي للطالبات بشكل مستمر.

2_ جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يعقد معنا اجتماعات خاصة " في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.20) ويعزى سبب هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين يّدركوا أن نجاح برنامج التربية العملية يقوم على التفاعل بين المشرف التربوي وطلابه المعلمين، وذلك لتحديد البرنامج التدريبي في كل مجالات الممارسة، مع استخدام الوسائل المحققة للأهداف التدريب. ويتم هذا التفاعل أساساً أثناء الاجتماعات التمهيدية، أو الخاصة، عن طريق المناقشات والحوار بين مجموعة من الطلاب من ناحية، والمشرف التربوي من ناحية أُخْرَى.

3_ جاءت الفقرة رقم (8) "يتابع الطلبة في المؤسسات التعليمية المتعاونة بشكل مستمر" في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.19) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها جاءت منطقية فزيارة المشرف التربوي للطالب المعلم في الفصل تُعد من المهام الرئيسة له، وذلك لمعرفة مدى استفادة الطالب المعلم من برنامج التربية العملية أسبوعياً.

4_ جاءت الفقرة (3) " يوجه الطلبة إلى أساليب التدريس الصحيحة في كل زياراته الميدانية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.18) ويعزى السبب في ذلك إلى مدى أهمية ملاحظات وتوجيهات المشرف التربوي في إعداد الطالب المعلم، وذلك بعد ملاحظة جوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها، ومواطن القوة لدعمها وتعزيزها.

5_ جاءت الفقرة (4) " يستخدم مع الطلبة أساليب إشرافية مناسبة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.16) ويمكن تفسير ذلك بأن المشرف التربوي يقوم بدروه في الإعداد التربوي للطالب المعلم، حيث يمنح حرية التصرف والاختيار للطرائق والأساليب التي تتناسب مع موضوع الدرس وظروفه، ويدخل مع الطلبة المعلمين في نقاشات بناءة مبنية على الاحترام والتقدير، ولا يقيد الطالب بالطرائق والأساليب التقليدية بغض النظر عن موضوع الدرس وظروفه.

6_ جاءت الفقرة رقم (6) "يشاهد عروض الطلبة للدروس بعناية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.16) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها جاءت منطقية، حيث تعدّ زيارات المشرف التربوي للطالب المعلم في المدرسة المتعاونة من المهام الرئيسة له، وذلك لتحديد جوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها، ومواطن القوة لدعمها وتعزيزها.

7_ جاءت الفقرة رقم (7) "يتيح للطلبة إبداء وجهة نظرهم حول العملية التعليمية" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.13) ويعزى السبب في ذلك إلى أن المشرف من خلال الخبرة يعرف أن من المؤشرات المهمة على نجاح المعلم تعتمد بدرجة كبيرة على مدى تقبل المتعلمين والاستماع إلى وجهة نظرهم، وأن يكون أنموذجاً للأسلوب الديمقراطي. لأن ذلك يدعو إلى التحرر والصدق في التعامل، وغرس الشجاعة والجرأة للتعبير عن الآراء. ويمكن من خلاله أن نبني رؤية نقدية لدى الطالب المعلم والتي تُعدّ أحد الأبواب لحالة الابتكار والإبداع.

8_ جاءت الفقرة رقم (1) "عزز ثقة الطلبة بأنفسهم" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.12) ويعزى السبب في ذلك إلى أن المشرف التربوي يعرف جيداً أن تعزيز ثقة الطالب المعلم بنفسه تُعدّ من العناصر المهمة التي تساعده في كسر حاجز الخوف والرهبة من التدريس، وزيادة دافعيته، مما يسهل عليه التعامل الإيجابي مع المتعلمين في الصف.

9_ جاءت الفقرة رقم (9) "يتيح للطلبة تبادل الزيارات بينهم في الفصول الدراسية للاستفادة من عرض الدروس المتنوعة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (4.02) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عملية مشاهدة الطالب للمعلم الأساسي ولزملائه أثناء عرض الدروس من الخطوات المهمة في اكتسابه لمهارات التدريسية بعد أن اكتسب المعلومات النظرية حول فعاليات التدريس ومهاراته في الكلية، كما تساعده على اكتساب فن التدريس.

10_ جاءت الفقرة رقم (10) "يعقد معنا اجتماعات عامة" في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.97) (وهي درجة مرتفعة أيضا). ويُعزى تأخر هذه الفقرة نسبيا إلى طبيعة الإشراف التربوي في التربية العملية، والذي يميل غالبا إلى

التركيز على اللقاءات الفردية والخاصة مع كل طالبة معلمة لمناقشة جزئيات تخصصية دقيقة (حيث نجد أن فقرة "يعقد معنا اجتماعات خاصة" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.20)، مما يقلل من الحاجة والوقت المتاح للاجتماعات العامة الموسعة.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على: ما طبيعة دور معلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخراج الرتب لترتيب فقرات المحور تنازليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (دور معلم المادة الأساسي) مرتبة تنازليا (N = 178)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	يشارك الطلبة المعلمين في تحديد طرائق وأساليب التدريس المناسبة	4.01	0.63	مرتفعة	1
9	يوجه الطلبة المعلمين إلى حسن التصرف في المواقف التي تحدث في الفصل	4.01	0.59	مرتفعة	2
8	يوجه الطلبة المعلمين إلى التفاعل الإيجابي مع المتعلمين	4.00	0.62	مرتفعة	3
2	يساعد الطلبة المعلمين في التخطيط للدرس	3.99	0.59	مرتفعة	4
1	يوجه الطلبة المعلمين إلى مبادئ التدريس الجيد	3.96	0.60	مرتفعة	5
7	يناقش الطلبة المعلمين في بعض السلبيات	3.96	0.57	مرتفعة	6
6	يتابع الطلبة المعلمين في سير المادة التعليمية باستمرار	3.96	0.61	مرتفعة	7

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	يساعد الطلبة المعلمين في اختيار التقنيات والوسائل التعلمية المناسبة	3.92	0.63	مرتفعة	8
10	يوجه الطلبة المعلمين إلى الالتزام بالخطة الدراسية للدرس	3.92	0.62	مرتفعة	9
5	يشارك الطلبة المعلمين في إعداد أسئلة التقويم	3.85	0.56	مرتفعة	10
	المتوسط العام للمحور ككل	3.96	0.38	مرتفعة	

أوضحت النتائج المدرجة في جدول (5) أن طبيعة دور معلم المادة الأساسي في الإعداد التربوي قد نال درجة موافقة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي إجمالي قدره (3.96) وانحراف معياري (0.38). وتُشير هذه النتيجة إلى وعي المعلمين الأساسيين في مدارس التدريب بمسؤوليتهم المهنية تجاه الطالبات المعلمات، وحرصهم على نقل خبراتهم الميدانية التراكمية إليهن بفاعلية. وفما يلي عرض ومناقشة وتفسير استجابات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المحور ، مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية:

1_ احتلت الفقرة رقم (3) "يشارك الطلبة المعلمين في تحديد طرائق وأساليب التدريس المناسبة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01) ويعزى السبب في ذلك إلى أن معلم المادة يدرك جيداً إن إلمام الطالب المعلم بالطرائق ومساعدته في اختيار الأساليب التدريسية التي تناسب طبيعة تلاميذ تلك المدرسة تحديداً له أهميته في عملية اختيار الأفضل والانسب لموضوع معين في المقرر الدراسي.

2_ جاءت الفقرة رقم (9) "يوجه الطلبة المعلمين إلى حسن التصرف في المواقف التي تحدث في الفصل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01). ويفسر الباحثان ذلك بأن معلم المادة هو المتابع اليومي والمباشر للطالب المعلم داخل حجرة الصف؛ لذا فإن توجيهاته الفورية حول كيفية إدارة الصف وحل المشكلات الطارئة (المواقف الصفية الصعبة) تُعد من أكثر الأدوار ملامسة وفائدة لاحتياجات الطالبة المعلمة المهنية.

3_ جاءت الفقرة رقم (8) "يوجه الطلبة المعلمين إلى التفاعل الإيجابي مع المتعلمين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.00) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلم الأساسي نتيجة الخبرة يدرك جيداً مدى أهمية التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين، لما له من أثر كبير في ازدهار عمليتي التعلم والتعليم، وما يعكسه ذلك على شخصيتهم، إذ يؤثر ذلك بشكل إيجابي على مفهوم الذات. فالعلاقة الإيجابية من أهم العوامل التي تسهم في التوافق المهني والرضاء عن العمل، فضلاً عن أنها تنعكس بشكل إيجابي على نتائج العملية التعليمية للمتعلمين.

4_ جاءت الفقرة رقم (2) "يساعد الطلبة المعلمين في التخطيط للدرس" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.99) ويعزى السبب في ذلك إلى أن معلم المادة يدرك جيدا أهمية التخطيط لدرس، فهو يساعد على التسلسل الموضوعي والمنطقي في

عرض المادة، والتي تحمل في طياتها مراعاة للأسس العامة لطرائق التدريس، وتعين المعلم وخاصة المبتدئ على سير بخطى واثقة مبتعدة إياه عن التخبط والعشوائية.

5_ جاءت الفقرة (1) "يوجه الطلبة المعلمين إلى مبادئ التدريس الجيد" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.96) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها جاءت منطقية. فالطالب المعلم عند إلى ذهابه إلى بيئة المدرسة للممارسة الفعلية لعملية التدريس، يحتاج من يذكره ويوجهه نحو مبادئ التدريس الجيد. ومعلم المادة الأساسي بخبرته يستطيع أن يُبيّن له تلك المبادئ التي تعتمد عل تحديد الأهداف، والتخطيط للدرس، والتمركز حول المتعلم، ومراعاة الفروق الفردية، والتنوع في استخدام الطرائق والوسائل المناسبة، وتنظيم وترتيب المتعلمين، واستخدام الأسلوب الديمقراطي، والتغذية الراجعة.

6_ جاءت الفقرة (7) "يناقش الطلبة المعلمين في بعض السلبيات" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.96) ويعزى السبب في ذلك بأن معلم المادة الأساسي بخبرته يُعدّ من العناصر المهمة في تقييم الطالب المعلم، فهو القادر على بيان الأخطاء والسلبيات التي يقع فيها وعلاجها، هو القادر أيضاً على حفز الهمم وتنسيق الجهود وإثارة الدافعية نحو تحقيق الأهداف المؤدية إلى الإعداد الصحيح لطالب المعلم وفق تخطيط سليم.

7_ جاءت الفقرة (6) "يتابع الطلبة المعلمين في سير المادة التعليمية باستمرار" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.96) ويعزى السبب في ذلك إلى أن متابعة الطالب المعلم في الصف، هي عملية مشتركة بين المشرف التربوي ومعلم المادة الأساسي، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بمشاهدة وملاحظة كل ما يجري ويحدث داخل الغرفة الصفية من ملاحظة دقيقة وهادفة ومنظمة نحو مشاهدة موقف معين ومتفق عليه بين المشرفين والطالب المعلم، حتى يلاحظ الطالب جوانب الضعف لتشخيصها وعلاجها ومواطن القوة لدعمها وتعزيزها.

8_ جاءت الفقرة (4) "يساعد الطلبة المعلمين في اختيار التقنيات والوسائل التعلمية المناسبة" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.92) ويعزى السبب في ذلك إلى أن معلم المادة الأساسي يعرف أن للوسائل التعلمية دوراً كبيراً في عمليتي التعلم والتعليم، لما لها من أهمية في استثارة عناية المتعلمين، وتجعلهم أكثر استعداداً لتقبل مادة الدراسية، وتختصر الوقت والجهد لكلا من المعلم والمتعلم. كما يعرف أيضاً أن التعلم الفعّال هو الذي تشترك فيه أغلب حواس المتعلم، فإقران ما يسمعه المتعلم بأشياء محسوسة تقرب المفاهيم وتجعلها مدركة وواضحة.

9_ جاءت الفقرة (10) "يوجه الطلبة المعلمين إلى الالتزام بالخطة الدراسية للدرس" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.92) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلم الأساسي يعرف من خلال خبرته في التدريس مدى أهمية التزام المعلم بالخطة الدراسية للمنهج، التي تُعدّ من أهم الواجبات التي يجب أن يلتزم بها، وخاصة طلبة التربية العملية، لأنها الوسيلة التي تساعدهم على أداء واجباتهم بشكل سليم، والتي يمكن من خلالها أن يحققوا الأهداف المرجوة.

10_ أما الفقرة رقم (5) "يشارك الطلبة المعلمين في إعداد أسئلة التقويم" فقد جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط (3.85)، ويرجع هذا الانخفاض النسبي إلى أن إعداد أسئلة الامتحانات والتقويم النهائي يرتبط غالبا بسياسات وجداول زمنية صارمة للمدرسة قد لا تتوافق دائما مع فترة تواجد الطالب المعلم، أو رغبة المعلم الأساسي في الاحتفاظ بخصوصية بناء الاختبارات المدرسية الرسمية، بالرغم من أن المتوسط الحسابي يظل ضمن النطاق المرتفع، مما يؤكد مساهمة المعلم الإيجابية في هذا الجانب أيضا.

رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع على: ما طبيعة دور مدير المدرسة في الإعداد التربوي للطالب المعلم من وجهة نظر طالبات الفصل الثامن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخراج الرتب لترتيب فقرات المحور تنازليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (دور مدير المدرسة) مرتبة تنازليا (N = 178)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	يعزز ثقة الطلبة المعلمين بأنفسهم	3.56	0.71	متوسطة	1
9	يُشارك الطلبة المعلمين في اختيار الطرائق والأساليب المناسبة للتعامل مع المتعلمين	3.56	0.70	متوسطة	2
10	يُتيح للطلبة المعلمين المشاركة في أنشطة المدرسة	3.56	0.74	متوسطة	3
3	يوصي المعلمين بالمدرسة التعاون مع الطلبة المعلمين	3.53	0.75	متوسطة	4
5	يعزز في الطلبة المعلمين النواحي الإيجابية	3.50	0.75	متوسطة	5
6	يناقش الطلبة المعلمين في الجوانب السلبية	3.49	0.72	متوسطة	6
8	يهيئ للطلبة المعلمين المناخ التعليمي الجيد	3.49	0.75	متوسطة	7
1	يُطلع الطلبة المعلمين على أنظمة ولوائح المدرسة	3.45	0.71	متوسطة	8
7	يُشرف على أعمال الطلبة المعلمين ويُقَيمها	2.60	0.73	متوسطة	9
4	يوفر للطلبة المعلمين التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة	2.59	0.73	متوسطة	10
	المتوسط العام للمحور ككل	3.33	0.46	متوسطة	

بناء على المعطيات الإحصائية في جدول (6)، جاء طبيعة الدور الإجمالي لمدير المدرسة في الإعداد التربوي للطالب المعلم بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.33) وبانحراف معياري (0.46). وتُعد هذه النتيجة هي الأدنى مقارنة بباقي أطراف التربية العملية، وتُعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية والقيادية والمالية الملقاة على عاتق مديري المدارس، مما يحول دون تفرغهم الكامل لمتابعة الجوانب الفنية والتربوية الدقيقة لكل طالب معلم يتدرب بالمدرسة.

وفما يلي عرض ومناقشة وتفسير استجابات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المحور ، مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية:

1_ عند تحليل الفقرات، نجد أن الفقرات (2، 9، 10) المتعلّقة بـ "تعزيز ثقة الطلبة المعلمين بأنفسهم"، و"مشاركتهم في اختيار طرائق التعامل مع المتعلمين"، و"إتاحة المشاركة في أنشطة المدرسة" قد تحصلت على المراتب الأولى بنفس المتوسط الحسابي البالغ (3.56) (درجة متوسطة). وتدل هذه النتيجة على أن الدور القيادي للمدير يبرز بشكل أفضل وأوضح في الجوانب الإنسانية، والتنظيمية العامة، ودمج الطالبات المتدربات في مجتمع المدرسة وثقافتها ومناشطها اللاصفية.

2_ جاءت الفقرة رقم (3) "يوصي المعلمين بالمدرسة التعاون مع الطلبة المعلمين" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.53) ويعزى السبب في ذلك إلى أن مدير المدرسة باعتباره مشرف تربوي مقيم، يعرف مدى أهمية تعاون المعلم الأساسي مع الطالب المعلم، إذ يسهل عليه مشاهدة وملاحظة كل ما يجري ويحدث داخل غرفة الصف، ويبين له جوانب الضعف لتشخيصها وعلاجها ومواطن القوة لدعمها وتعزيزها

3_ جاءت الفقرة رقم (5) "يعزز في الطلبة المعلمين النواحي الإيجابية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.50) ويعزى السبب في ذلك إلى أن مدير المدرسة هو خبير فني ووظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.

4_ جاءت الفقرة رقم (6) "يناقش الطلبة المعلمين في الجوانب السلبية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.49) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدير المدرسة هو الشخص القادر على التشخيص والعلاج وحفز الهمم وتنسيق الجهود وإثارة الدافعية نحو تحقيق الأهداف المؤدية إلى الإعداد الصحيح لطالب المعلم وفق تخطيط سليم، وذلك من خلال مناخ تربوي تتحقق فيه الرغبات والحاجات في ضوء مصلحة العمل والجماعة.

5_ جاءت الفقرة رقم (8) "يهيئ للطلبة المعلمين المناخ التعليمي الجيد" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.49) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها جاءت منطقية، فمدير المدرسة يُعدّ المشرف التربوي المقيم في مدرسته الذي يقوم بدوراً مهماً في تسيير العملية التربوية التعليمية ونجاحها، ويدعم التغيير الإيجابي، وهو المسؤول عن توفير بيئة تربوية تعليمية إيجابية وصحية تعمل على التطوير المهني.

6_ جاءت الفقرة رقم (1) "يُطلع الطلبة المعلمين على أنظمة ولوائح المدرسة" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.45) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها جاءت منطقية، فمدير المدرسة يدرك أن معرفة الطلبة المعلمين لأنظمة ولوائح المدرسة من أول يوم يُعدّ من الأمور المهمة، التي تساعدهم على تنفيذ المهام التي توكل إليهم، وأيضاً الاستمرار في الممارسة الميدانية.

7_ جاءت الفقرة رقم (7) "يُشرف على أعمال الطلبة المعلمين ويُقّيمها" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.60) وتليها مباشرة الفقرة رقم (4) "يوفر للطلبة المعلمين التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.59) ويفسر الباحثان انخفاض هاتين الفقرتين بوضوح إلى سببين رئيسين: الأول هو الضعف والنقص العام في الإمكانات والوسائل التقنية المتاحة بالمدارس العامة بشكل عام، مما يعيق الإدارة من توفيرها للمعلمين. والثاني هو إدراك المدير بأن المهام الفنية والتدريسية البحتة (مثل الإشراف والتقييم التدريسي) هي أساسا من اختصاص المشرف التربوي ومعلم المادة الأساسي، وبالتالي يبتعد المدير عن التدخل المباشر فيها تجنباً لازدواجية التوجيه والتقييم للطالبات المعلمات.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بالتالي:

1_ إشراك فريق عمل مشتركة (أساتذة كليات التربية، مشرفي التربية العملية، والمعلمين) لتحديث محتوى المقررات التربوية دوريًا.

2_ التركيز في تدريس المقررات التربوية على التطبيق العملي، بما يفيد الطالب المعلم أثناء التربية العملية، حتى لا تكون مجرد معلومات يحفظها، وربط محتواها بمناهج التعليم الأساسي والمتوسط، ليكون الطالب المعلم أكثر ارتباطاً بما يقوم به من عمل في المستقبل.

3_ أن يقدم مديري المدارس المتعاونة خبراتهم التي تسهم في إعداد الطالب المعلم بصورة فاعلة.

4_ تنظيم لقاءات بين المشرفين التربويين والمعلمين الأساسيين لتفعيل دورهم. الفعلي.

5_ العمل على إصدار دليل للطالب المعلم، يتضمن واجباته ومسؤولياته، وواجبات ومسؤوليات الأطراف المشاركة في التربية العملية.

المراجــــــــــــع:

التويب، عمران. (2023). تقييم برنامج التربية العملية بكلية التربية أبو عيسى من وجهة نظر طلبة الفصل الدراسي الثامن .مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والنفسية، (28)12، .278–245 https://journals.zu.edu.ly/index.php/UZJEPS/article/view/252

التويب، عمران. (2024). فاعلية دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات .مجلة علوم التربية، (2)9، .38–15 https://educational-sciences-journal.lacts.org.ly/esj/index.php/esj/article/view/354

الحربي، بدر بن صنت. (2022). واقع الدور الإداري لمديري المدارس المستضيفة في توفير البيئة الملائمة لطلبة التربية العملية . مجلة الإدارة التربوية، (34)9، .178-145

الرشيدي، خالد بن ناصر. (2022). أدوار المعلم المتعاون في توجيه طلبة التربية العملية ومساعدتهم في الأنشطة المنهجية واللاصفية .مجلة العلوم التربوية، (2)34، .210-185

العتيبي، منيرة بنت عوض. (2020). تقييم برنامج التربية العملية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في الفصل الدراسي الثامن .مجلة العلوم التربوية والنفسية، (12)4، .68-45

الغامدي، نورة بنت عبد الله. (2021). واقع وعي الطالبات المعلمات بأدوار المشرف التربوي الجامعي في تخصصات العلوم التربوية .مجلة التربية (جامعة الأزهر)، (189)40، .288-255

سعيد العوضي، العلاقة بين استخدام نموذج الإشراف المعهدي وزيادة مهارات طلاب التدريب الميداني، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، 2018: 126.

سيف الزهيمي، تقويم برنامج التربية العملية في جامعة سلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة الأقصى، ع4، 2022: 208.

عبد الله سيف الطوبي، تصور مقترح لتكامل المقررات التربوية في إعداد معلم العلوم، المجلة التربوية، تصدر عن مجلس النشر العلمين جامعة الكويت، ع 79، مج 20، 2006: 67.

أسماء مصطفى ابوعضلة 1*، فوزية مصطفى ابوعضلة (2). (2025). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على تحسين الأداء الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة حالة جامعة الجفارة). *مجلة العلوم الشاملة*, *10*(37), 448–489.

غالب الكويحي، تقويم برنامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة صنعاء، مجلة الجامعات الإسلامية، ع12، 2020: 44.

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع163، الجزء الأول، أبريل، 2015: 223.

محمد الملوك، تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة المغربية من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، دراسات تربوية، ع34، الجزء 1، 2022: 11.

محمد همومه، سمية البوعيسي، & تهاني همومه. (2026). فاعلية تصميم منظم متقدم صوتي بشري مقابل الآلي بكتاب إلكتروني على تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الطلبة المعاقين بصريا بطرابلس – ليبيا .مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والنفسية .15(1), استرجع من https://journals.zu.edu.ly/index.php/UZJEPS/article/view/1840

محمود سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000: 67.

سناء عمر عبدالمولى. (2025). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمهارات التعلّم الرقمي في ضوء التحول التربوي المعاصر. *مجلة العلوم الشاملة*, *9*(36), 95–107.

وفاء محمد فضلي، تطوير التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2002: 1 – 11.

يوسف عبد القادر وآخرون، تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة كالزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ع1، 2023: 157 – 158.

Altuwayb, E., M. (2025). The Effectiveness Of Applying Teaching Strategies At The College Of Education, Abue ssa From The Students Point Of View. University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences, 13(1). Retrieved from https://journals.zu.edu.ly/index.php/UZJEPS/article/view/1189